

غيرهم فانهم اذا فعلوا عطلوا البادية وجرعوا فان شربهم فوجدوا
عليهم كفي ملكة با من وقت يعرفون وزوار البيت شفقتهم في
سبعين من اهل بيته الله **حكاية اخرى** قال وهب ابن
منبه رضي الله عنه ان ارم عليه السلام لما هبط الى الارض
استوحش فيها لانه لم يبق فيها احدا منكم فقال يا رب اما الارض
عامر غيري قال الله تعالى سا جعل فيها من ذريتك من يسجني
ويقتسني وسا جعل فيها بيوتا ترفع للذكر وسابوروك
منها بيوتا اختاره لنفسه واخصه بكرمي واوتره علي
بيوت الارض كلها باسمي واسم بيوتي وانظرة بمظهي
واحوطه بجرمي واصنع في البقعة التي اخترتها لنفسه
فانها اخترت مكان يوم خلقت السموات والارض اجعل ذلك
البيوت لك ولمن بعدك حرما واما وحرمة جرمته ما فوقه
وما تحته وما حوله من حرمة جرمي فقد عظم حرمتي ومن
احلم فقد اباح حرمتي ومن امن اهل فقد استوجب امان
ومن اخافهم فقد جفا بنا سكا نجيرا نب وعماره وقد
وزواره اضيا في اجعل اول بيت وضع للناس واعمره باهل
السموات والارض يا تون اذوا جاسمنا غير لا يريون غيرك
وعلي

وعلي كل من امر يا تون من كل فح عميق بجون بالتكبير عجا ويضحي
بالسبية ضحا فمت اعتمر فقد زارني ورضا فني ووفد علي وقت
الكره ان يكرم وفده واصيا فزواره وعمره يا آدم امة بعد
امة وقدت بعد قريت وبي بعد بي حتى ينساي الي بي
بعدك يقال له محمد صلي الله عليه وسلم وهو خاتم الانبيا
فا جعله من عمار وحماته وولادة ويكون اميني عليه ما دام
حيا فاذا انقلب الي وجدني وقد ادخرت له من الاجر ما
يملك به من العربة الي الوسيلة عذري واجعل اسم ذلك
البيت وسرفة وذكره ومجده ومكرمه للبيتي من ولدك
يكون قبل هذا النبي وهو ابو يعال ابراهيم ارفع به قواعده
واقضي علي يد به عمارته واعلمه مسامحة ومناسكة واجعله
امة واحدة قائما بامر رب داعيا الي سبلي ا بتلمية فيصبر واعا
فيه فيبكر استجيب دعاه في ولد ذريته من بعدك
واجعلهم اهل ذلك البيت وخدمه ومجا به حتى يغيروا ويبدلوا
واجعل ابراهيم امام ذلك البيت واهل تلك الربعة يا تون به
من حضر تلك المواطن من جميع الخلق الجنت والادس النبي
وعن النبي صلي الله عليه وسلم الركبت والقيام يا تون تان